دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. علي بن مسعود العيسي

أستاذ مشارك أصول التربية الإسلامية، الكلية الجامعية بالقنفذة جامعة أم القرى

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على المنظومة القيمة للمعلم وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ (معيار التدريب المهني للمعلم) ، رصد دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية لمعلم التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية، الكشف عن فروق إحصائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية لمعلم التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية تعزي إلى الجنس– سنوات الخبرة ، المؤهل الدراسي. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدام لاستبانه والمقابلة الغير مقننه كأحد أدواته للكشف عن دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية للمعلم كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لاستخلاص أهم القيم الأخلاقية المتضمنة في الأهداف الإستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ محور التدريب والتقويم. وقد شملت عينة الدراسة (٧٦٠) معلما ومعلمة للتربية الإسلامية من الملتحقين بالبرنامج. وأسفرت النتائج الدراسة على موافقة أفراد العينة على تحقق دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم الدينية لدى المعلمين والمعلمات بنسبة ضعيفة ، وتحقيق القيم الاجتماعية والعلمية والمهنية بنسبة عالية لدى المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير سنوات الخبرة والجنس.

الكلمات المفتاحية:

برامج الاستثمار الأمثل – المنظومة القيمية – معلمي التربية الإسلامية – رؤية المملكة ٢٠٣٠

Summary:

The Role of Optimal Investment Programs in Enhancing the Value System of Islamic Education Teachers in Light of Vision 2030: A Descriptive Study

Abstract: This research aims to identify the value system of teachers in accordance with Vision 2030 (the Professional Development Standard for Teachers), examine the role of optimal investment programs in enhancing the value system of Islamic education teachers in Saudi Arabia, and find out statistical differences in the perceptions of male and female teachers regarding the role of optimal investment programs in promoting the value system of Islamic education teachers . The study considers variables such as gender, years of experience, and academic qualification. The study employed a descriptive methodology, using an analytical approach, and utilizing a questionnaire and semi-structured interviews as data collection tools to explore the role of optimal investment programs in promoting the value system of teachers. Additionally, content analysis was used to extract the ethical values encompassed in the strategic objectives of Vision 2030, specifically in the training and evaluation axis. The study sample consisted of 760 male and female Islamic education teachers participating in the program. The results indicated that the respondents agreed to a weak extent on the achievement of the role of optimal investment programs in enhancing religious values among teachers. However, they agreed to a high extent on achieving social, scientific, and professional values among teachers, according to the variables of years of experience and gender.

Keywords: Optimal investment programs, value system, Islamic education teachers, Vision 2030

مقدمة

يمر الإنسان خلال حياته بمراحل مهمة، يكتسب في كلِ مرحلة منها عاداتٍ معينة، ومهاراتٍ محدَّدة تساعده على تحديد شخصيته، وصياغة شكل مستقبله، وتكوين نسقه القيمي. وتُعد القيم من الضروريات الاجتماعية والأخلاقية والسلوكية للفرد وللمجتمع ككل؛ نظرًا لاتسام المجتمعات عامة ومنها الشعوب العربية والإسلامية حاليًا، باهتزاز بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية، وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين والقانون، الأمر الذي تتأكد معه حاجه كل فرد في المجتمع إلى تعزيز اكتساب القيم بصفة مستمرة في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء.

وتعتبر عملية غرس القيم من أهم مسئوليات المؤسسات التعليمية بكافة عناصرها والتي من أهمها المعلم، وقد ذكر Lumpkin (2008, P. 46) أنه أثناء تفاعل المعلمين مع الطلاب، من المتوقع أن يقوم المعلمون "بعرض سلوكيات تعكس الفضائل الأخلاقية مثل الإنصاف والأمانة والالتزام بقواعد السلوك المهني، كذلك أن المعلمين بحاجة إلى أن يقدموا للطلاب نموذجًا لكيفية عيش حياة ذات شخصية قائمة على الفضائل الأخلاقية". فغياب القيم الإيجابية لدى المعلمين يولد نوع من التضارب الفكري وضعفا في أداء العمل الوظيفي لديهم.

ويعد معلم التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية من المعلمين الجديرين بالاهتمام حيث يقع على عاتقه مهمة نقل ثقافة المجتمع السعودي لدى أبنائه، والعمل على بناء شخصياتهم بما يمكنهم من التعايش بشكل سليم ومؤثر، وإعدادهم كمواطنين قادرين على المبادأة والتفاعل بشكل إيجابي مع مجتمعهم.

وفي ظل التطور التكنولوجي والمستحدثات التكنولوجية التي تؤثر على كافة مناحي الحياة الاجتماعية والمعرفية والخلقية، لابد أن يخضع المعلم للتطور المستمر والتعزيز المتتالي لكافة جوانب شخصيته المهنية والأخلاقية لتقديم نموذج فعال للمعلم القدوة القادر على تحقيق الأهداف التعليمية وبناء شخصية المتعلم البناءة والمتزنة

والقادرة على تطوير المجتمع ودفع عجلة التنمية دون المساس بالأخلاقيات الراسخة في المجتمع. ويرى Rai (2014) أن دراسة سلوك المعلمين هو من ضروريات البحث في مجال تطوير وتفعيل المؤسسة التعليمية الناجحة، ومن الضروري مراجعة ما يتبنونه من قيم وأخلاقيات.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالبحث والدراسة بالمنظومة القيمية للمعلم منها دراسة كاظم (2015)، دويكات (2016)؛ المومني (2019). المنوفي (2020) وأظهرت نتائج هذه الدراسات أهمية القيم الخلقية لدى المعلمين في كافة المراحل التعليمية كما صنفت القيم الخلقية إلى قيم دينية واقتصادية وسياسية وجمالية وعلمية ومهنية وأبرزت حاجة المعلمين أثناء الإعداد والتدريب المهني إلى تعزيز القيم لديهم، وأوصت هذه الدراسات باستمرارية تعزيز القيم الخلقية للمعلم أثناء الخدمة.

وقد أوصت دراسة عبدالحكيم (2016) بضرورة تفعيل دور كليات التربية في تشكيل الفكر وتنمية القيم وتعديل السلوك لدى المعلم واكساب المعلمين اخلاقيات مهنة التعليم التي تتناسب مع التغيرات العالمية بالإضافة الى اكسابهم القدرة على تكوين احكام قيمية نحو القضايا والمشكلات المعاصرة وتنمية روح المبادرة وتحمل المسئولية المهنية واكسابهم القيم الدينية لتحصينهم ضد التيارات الوافدة.

كما ذكر(Niemi، 281:2015) أنه للحفاظ على هذه الكفاءة التربوية العالية والمتمثلة في غرس القيم لدى المتعلمين وتقديم النموذج والقدوة الأخلاقية القادرة على تغيير سلوك المتعلمين بشكل ايجابي، يتعين على المعلمين الخضوع لتدريب إلزامي أثناء الخدمة سنويًا، حيث يجب على المعلمين المشاركة في مشاريع بناء القدرات والتطوير المهني المختلفة في المدارس. وتهدف برامج تعليم المعلمين قبل الخدمة إلى إعداد المعلمين المتدربين ليصبحوا معلمين جيدين ومجهزين بالممارسات التربوية التي

ستعمل على تلبية الطلبات المتزايدة المرتبطة بمهنة التدريس بما في ذلك غرس القيم (Darling-Hammond & Bransford، 2005).

إن تضمين برامج تدريبية في خطة الدولة للتنمية المستدامة للمعلم، لتعزيز القيم الأخلاقية والسلوكية لدى المتعلمين أمر بالغ الأهمية، فهناك بعدا يتم تهميشه في برامج المعلمين من أجل التركيز على البعد الأكاديمي التخصصي، البعد المهني التربوي، البعد الثقافي، هذا البعد يتمثل في الجانب الشخصي/ الاجتماعي. إنه الجانب الذي يهدف إلى تعزيز المعلمين بالخصائص والسمات الشخصية السوية، والقيم والسلوك المتميز، والاتجاهات المرغوب فيها(البكري، 423:2018)

ومن المتوقع من البرامج التدريبية أثناء الخدمة غرس القيم وتحقيق المعايير التي تبنتها رؤية المملكة للتطوير المهني للمعلم والتي تتضمن عددا من القيم التي ينبغي تعزيزها لدى المعلم أثناء التدريبات المهنية المستمرة. ووفقًا لليونسكو (2011) يحتاج تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلى التركيز على القيم التي تحول المعلمين المتدربين كميسرين فرديين في تنمية القيم لدى تلاميذ المدارس. يجب أن يكون امتلاك المعرفة التدريسية المناسب مصحوبًا بتقدير القيم التي يتم اكتسابها من خلال التدريس والنمذجة (اليونسكو، 2011). فإذا أراد المعلمون المشاركة في تنمية القيم لدى الطلاب، فإنهم بحاجة إلى إظهار نفس القيم والشغف "لتمريرها" إليهم. علاوة على ذلك، يجب أن تتماشى تصرفات المعلمين مع قيمهم المهنية والشخصية "لاختيار" كيفية تطبيق القيم في مواقف الحياة. وبالتالي، فإن تقديم نموذج يحتذى به كنهج لغرس القيم أمر لا مفر منه (Kanti, 2013).

وقد أولت المملكة العربية السعودية جانبًا كبيراً من رؤيتها (2030)للتحسين والتطوير المستمر للمعلم للنهوض بشخصيته في كافة الجوانب المهنية والشخصية والأخلاقية من خلال عدد من الجهود اهمها ما نصت عليه سياسة التعليم في السعودية في المادة (170) التي أشارت إلى أن تدريب المعلمين يعد عملية مستمرة

لرفع مستواهم، وتجديد معلوماتهم وخبراتهم "، كما نصت المادة (196) على أنه "يجب على الجهات المختصة أن تعطى عناية كافية للدورات التدريبية والتجديدية ودورات التوعية للمعلم؛ لترسيخ الخبرات وكتب المعلومات والمهارات الجديدة " (العبد،2017).

وأشارت دراسة الهاجري (2004)، إلى أن وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية أولت أهمية كبيرة للتدريب التربوي، وقد خصصت الوزارة برامج تدريبية كثيرة ومتنوعة لهم. ومن البرامج التدريبية التي تقدم للمعلمين استجابة لأهداف ومحاور الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية برامج الاستثمار الأمثل وهو عبارة عن إتاحة فرصة حقيقية للمعلمين وأيضا المعلمات للتدريس في مواد أخرى وذلك من خلال مجموعة من برامج الدبلوم العالي في تخصصات جديدة بالإضافة إلى تخصصاتهم السابقة لسد العجز في الكوادر التعليمية بمدارس التعليم العام.

وبناءً على ما سبق ونظرًا لأهمية برامج التدريب في التعزيز المستمر لمعارف ومهارات وسلوكيات المعلم وتسليحه بالآليات والاستراتيجيات؛ التي تمكنه من مواجهة التحديات المستمرة الناتجة عن التطور التكنولوجي والمعرفي، والتحولات الثقافية التي تؤثر على المجتمع؛ تحاول الدراسة الحالية الكشف عن دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم الأخلاقية للمعلم في المملكة العربية السعودية والتي تستهدف رؤية المملكة العربية السعودية تعزيزها لدى المعلم.

مشكلة الدراسة

في ظل التحديات والمشكلات المعاصرة وما يمر به المجتمع السعودي من تحولات نحو العالمية وثورات ثقافية وتكنولوجية وانفتاح عالمي على الثقافات المختلفة، تظهر الحاجة إلى معلم جديد قادر على مواكبة تلك التحديات والانفتاحات بكيان وهوية ثقافية وأخلاقية راسخة تمكنه من التأقلم مع التحولات الثقافية دون مساس بعقيدته وهوية مجتمعه، فالمعلم عامل حاسم في تشكيل هوية طلابه وقيمهم وسلوكياتهم

الأخلاقية، وأي تأثر أو انحراف من قبل المعلم قد يؤثر على أجيال من الطلاب أساس المجتمع وعماده. لذلك فالتدريب المستمر والتعزيز البناء لقيم المعلم الأخلاقية أمر ضروري للحفاظ على قيم المجتمع ونشرها. وبالرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية ورؤية المملكة بالقيم الأخلاقية للمعلم وتضمينها في إستراتيجية تحقيق رؤية المملكة 2030 محور التدريب والتقويم، إلا أن البرامج التدريبية التي تعدها هيئة تقويم وتدريب المعلم لم تنظم بشكل واضح وصريح برامج متنوعة وهادفة لتعزيز القيم الأخلاقية لدى المعلم حيث ينصب تركيز تلك البرامج على الجانب المهني والأكاديمي لسد العجز والنقص في كوادر المعلمين.

فقد أشارت دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج 2011م إلى ضعف مواكبة مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله وتدريبة لمتطلبات التجديد والتطوير المهني، كما أن الأنظمة التعليمية في دول الخليج تعاني من القصور في إعداد وتأهيل القيادات البشرية في المؤسسة التعليمية، وقد أكد المجلس الأعلى في الدورة السادسة بمسقط على ضرورة اعتبار التعليم مهنة كغيرها من المهن التي تتطلب الاحتراف، ووجود المعايير والشروط اللازمة لممارستها، والاستمرار فيها وتقويم الكفايات الأساسية فيها، والضوابط المناسبة لسلوكياتها وأخلاقياتها،

إن أغلب برامج إعداد المعلم الحالية تهتم بإكساب المعلم المعارف النظرية على حساب الجوانب الشخصية. فقد أكد العاني واخرون (2018) وجود العديد من الواجبات الأخلاقية التي توجه سلوك المعلم خلال ممارساته التربوية، وتتمثل في الإخلاص، والقدوة، والمساواة، والصدق، وتثقيف الطلبة وتوسيع مناهلهم بالعلم الصحيح.

ومن خلال ملاحظة الباحث وعمله المهني في برامج إعداد المعلمين، تبين أن الكليات مشغولة بالأداء الأكاديمي والمهني للمعلم ومعالجة جوانب القصور في تدريس تخصصات مختلفة نظرا للعجز في أعداد المعلمين بالمملكة، وبالتالي، قد

يكون التركيز على معالجة النقص العددي (الكمي) في المعلمين قد أدى إلى إهمال البرامج التدريبية لتعزيز الكفايات الشخصية والقيم السلوكية المرغوبة داخل الكيان التعليمي، وبالتالي عدم كفاية الوقت لتعزيز القيم الأخلاقية بصفة عامة. بالإضافة إلى ذلك، فقد تبين من خلال الزيارات الميدانية للمدارس واللقاءات والمقابلات المنظمة بالمعلمين، أن برامج تدريب المعلمين تواجه أيضًا:

١- ضعف الاهتمام بالقيم في تعليم وإعداد المعلمين.

٢- نقص المهارات لتمكين المحاضرين من اكتساب المهارات والمعرفة واللغة التي تسهل تنمية القيم.

٣- عدم القدرة على تحديد أولويات القيم في برامج التدريب.

٤- المهارات غير الكافية لدمج القيم في عمليتي التدريس والتعلم.

٥- الحد الأدنى من الاهتمام بغرس القيم في تعليم المعلمين لذلك يبدو التخطيط لتعزيز قيم معلمي المرحلة الابتدائية ذا أهمية ثانوية.

وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في حاجة معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلى تعزيز القيم الأخلاقية لديهم من خلال برامج التدريب (برامج الاستثمار الأمثل نموذجا) وبالتالي تسعى الدراسة الحالية الى الكشف عن الدور الذي تقوم به برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية الأخلاقية لدى معلمي التربية الإسلامية وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، من اجل معالجة جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة في تلك البرامج.

أسئلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس:

ما دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء رؤية المملكة 2030؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعيه على النحو التالي :

- ما فلسفة برامج الاستثمار الأمثل؛ أهدافها، ركائزها؟
- هل توجد فروق إحصائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية لمعلم التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية تعزي إلى الجنس– سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات – خمس سنوات إلى عشر سنوات – عشر سنوات فأكثر

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية لمعلم التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على المنظومة القيمة للمعلم وفقا لرؤية المملكة 2030 (معيار التدريب المهني للمعلم)
- التعرف على فلسفة برامج الاستثمار الأمثل وأهدافها وكائزها .
- الكشف عن فروق إحصائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية لمعلم التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية تعزي إلى الجنس– سنوات الخبرة (اقل من خمس نوات – خمس سنوات إلى عشر سنوات – أكثر من عشر) – المؤهل الدراسي **(الأكاديمي بكالوريوس دبلوم عالي ماجستير دكتوراه)**

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- تزويد القائمين على برامج الاستثمار الأمثل بمزيد من الأهداف القيمية الضمنية التي يمكن تعزيزها لدى المعلم.
- تقديم قائمة واضحة للمنظومة القيمية التي يجب أن يتحلى بها المعلم والمنبثقة من رؤية المملكة 2030

- تقديم تقييما لبرامج الاستثمار الأمثل ودورها الفعال في إعداد المعلم أخلاقيا.
- تلفت الدراسة انتباه القائمين على تدريب المعلم وتأهيله أثناء الخدمة لأهمية القيم والأخلاقيات وضرورة تعزيزها من خلال البرامج التدريبية والتأهيلية المختلفه.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة المشكلة وحدودها وأهدافها اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والذي يعتمد على وصف الظاهرة وتحليلها ثقافياً والأسلوب التحليلي لها واستخدام لاستبانة والمقابلة الغير مقننه كأحد أدواته للكشف عن دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية للمعلم.

كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لاستخلاص أهم القيم الاخلاقية المتضمنة في الأهداف الإستراتيجية لرؤية المملكة 2030 محور التدريب والتقويم.

أداة الدراسة:

- **الاستبانة:** قام الباحث بتصميم استبانة بهدف التعرف على دور برامج الاستثمار الامثل في تعزيز منظومة القيم الاخلاقية والمهنية لدى المعلم في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

أ - **الحدود الموضوعية:** برامج الاستثمار الامثل ودورها في تعزيز منظومة القيم لدى المعلم في ضوء رؤية المملكة 2030

ب- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في يناير 2023.

ج- **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية

د - **الحدود البشرية:** عينة من معلمي التربية الاسلامية بالمملكة العربية السعودية **والخاضعين لبرامج الاستثمار الأمثل.**

مصطلحات الدراسة:

برامج الاستثمار الأمثل:

هو مشروع يهدف إلى رفع كفاءة المعلمين والمعلمات وتطويرهم في تخصصات جديدة واستثمار قدراتهم لتطوير مخرجات التعليم **(وزارة التعليم، 2021)**.

ويعرف اجرائيا بانه مجموعة من المقررات البرامج التدريبية التي تعزز المهارات التدريسية والمهنية والمعرفية للمعلمين والمعلمات من تخصصات مختلفة لتمكينهم من تدريس تخصصات جديدة لسد العجز من الكوادر التعليمية.

رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

ويعرفها الروقي (2019) بخطة المملكة العربية السعودية التي تم تصميمها في 2016 م، وتضمنت آليات تطوير النظام التعليمي من حيث فلسفة بناء المناهج الدراسية، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآليات تطويرها ومتابعتها، وتطوير استراتيجيات التدريس، والانتقال من التركيز على المعلم إلى الطالب، والانتقال من التركيز على المفاهيم والحقائق إلى التركيز على إتقان المهارات، وتمكين الشخصية، وبناء الثقة لدى الطالب، وتنمية روح الإنتاج والإبداع، مع تصميم بيئة تعليمية دافعة للطالب نحو التعلم، وجاذبة للاستمرارية في التعلم، كما شملت مع الارتقاء بآليات التنمية المهنية للمعلمين.

ويعرف في الدراسة الحالية إجرائياً بإطار عام مخطط ومنظم يشمل أسس ومرتكزات لبناء وتعزيز جوانب شخصية المعلم وتطويره مهنيا وأخلاقيا وأكاديميا، ووضعت لتحقيق ذلك معايير وأهداف إستراتيجية تغطي الأبعاد التنموية للمعلم وهي المعارف التخصصية والمهارات التدريسية والقيم الأخلاقية الداعمة للمهنة، كما يتضمن معايير اختيار بدائل التنمية المهنية، ومعايير محتوى البرامج المقدمة للمعلمين، ومعايير تصميم الأدوات المستخدمة والمعالجات، وأساليب المتابعة والتقويم.

المنظومة القيمية

هي "عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط (زهران، 2000، ص 158).

ويرى **عقل (2006)** أن القيم هي "معتقدات واهتمامات أو اتجاهات الفرد حيال أشياء أو مواقف أو أشخاص سيدخلها في بنائه المعرفي، توجه سلوك الفرد وتصرفاته وتحدد اختياراته وأحكامه، وتعكس أهدافه وشواغله".

يذكر (Hawkes, 2014:7) أن القيم هي "المعتقدات الدائمة حول ما هو جدير بالاهتمام، إنها المحركات التي تساعد على اتخاذ القرارات وتقييم تصرفات الآخرين. يؤكد كلا التعريفين على حقيقة أن القيم تؤثر على حياة الأفراد المهنية والشخصية.

وتعرف في الدراسة الحالية اجرائيا بانها مجموعة من الموجهات والمحركات لسلوك المعلمين داخل الفصل الدراسي مع الطلاب او خارجه مع الإدارة والزملاء وتصنف الى دينية واجتماعية وعلمية تكنولوجية ومهنية والتي تتطلب الاهتمام والتعزيز المستمر من خلال البرامج والاستراتيجيات التدريبية المتبناة من المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعتبر القيم من المفاهيم التي لاقت بحثا وتحليلا في العديد من الميادين البحثية الاجتماعية والإنسانية والعلمية، فهي تمثل المحرك لكل سلوكيات الفرد تجاه نفسه ومجتمعه واي خلل في تلك المنظومة السلوكية لا تنعكس فقط على الفرد وإنما تحدث أثارا بالغة على المجتمع ككل. ويرى Pertrou (2008) أن القيم "تنتمي إلى عالم واقعي كما أنها غايات وأهداف ينبغي أن يسعى الإنسان إلى تحقيقها، كما أنها ليست من نتاج العقل وحده، بل ترتبط بالأخلاق والدين

١ – مفهوم القيم لغة واصطلاحا

من الناحية اللغوية "القيم "ومفردها قيمة، وهي مصطلح حديث ظهر في اللغة العربية في أواخر القرن التاسع عشر ثم شاع استعماله في القرن العشرين، ولعل استخدامه في البداية للدلالة على المقابل المادي المقدر ثمنًا للشيء (الخليفة، 2010: 20). هي من قام قوما، وقياما، وَقومه: انتصب واقفا، وَقوما لمعوج: عدله وأزال عوجه، وَقوم الشيء: قدر قيمته، واستقام الشيء: اعتدل واستوي، ورمح قوام: مستقيم، وقوام الإنسان: قامته وحسن طوله، و(القوام) قوام كل شيء: عماده ونظامه، وقوام الأمر ما يقوم به، و(قيمة الشيء) :قدره، وقيمة المتاع: ثمنه، والقيم من يقوم بالأمر ويسوسه، والأمة القيمة: المستقيمة المعتدلة كما في القرآن "وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ " .(سورة البينة الآية ٥) (المعجم الفلسفي، 1983: 151).

كما وردت كلمة "قيمة" في معاجم اللغة العربية بالمعاني التالية:

- القيمة واحدة القيم، وتعنى الاستقامة فيقال استقام له الأمر واعتدل، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم (الجوهري، 1990: 774)
- الأحكام القيمية، حيث لا تعدل ولا تبدل من قبل الإنسان وتبيين الحق والباطل على استواء وبرهان (منظور، 1997)
- " "قدر الشيء": وهي الشيء القيم المعتدل أي الغالي والنفيس، والمنهج القويم الصحيح الشامل الحق، والقيم هي جمع قيمة وهو كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية وبهذا تدل اللفظة على معنى نسبى حسب الأشخاص والجماعات (عاقل، 1985، ص 119).

ومما سبق يتضح أن للقيمة عدة معان منه الاستقامة والاعتدال، الدوام والثبات على الأمر. وبذلك يطلق لفظ القيمة على ما يتميز به الشيء من صفات تجعله يكون مستحقاً للتقدير بذاته.

أما اصطلاحًا: تمثل القيم الرقيب الذاتي التي توجه الإنسان لعدم ارتكاب الأخطاء في حق نفسه وحق الغير، وتربية النشء الجديد على هذه القيم يؤسس عناصر فعالة بالمجتمع قادرة على النهوض به والحفاظ عليه. كما تعرف بأنها "مجموعة من التنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياءوالمعاني وأوجه النشاط (زهران، 2000).

ويعرف Gonzalez (2007: 271) القيم بأنها الأفكار والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال المؤثرات التي يتعرض لها إيجابًا أو سلبًا من ثم تؤدى إلى تغيير اتجاهاته ومواقفه. ويضيف (الجلاد 2010، 72) بأنها مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة؛ يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقادا جازما؛ تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتسم بالثبات والتكرار والاعتزاز.

ويشير **أحمد اللقاني، وعلى الجمل (2003: 23)** أن القيم هي "المبدأ أو المستوى أو الخاصية التي تساعدنا على تحديد ما إذا كانت بعض الموضوعات جيدة أم رديئة، وحسنة أم سيئة وصحيحة أم خاطئة، ومفيدة أم عديمة الفائدة ومهمة أم عديمة الأهمية. فهي بذلك الأحكام العقلية والوجدانية والمعتقدات المتعلقة بفكرة أو موضوع أو موقف معين، وتعد موجهات عامة لسلوك الأفراد؛ فهي معايير للسلوك الفردي والاجتماعي في الحياة مستمدة من الواقع والمجتمع (المزين 2009 :61).

ويمكن القول بأن القيم تعبر عن دوافع الإنسان والموجه لرغباته وسلوكياته واتجاهاته في المواقف الحياتية، وتعبر عن درجة ارتباطه بالأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط. فالقيم أحكام ثابتة لا يمكن تغيير موقفها فالقيم الايجابية تظل ايجابية مهما تغير الزمان وكذلك القيم السلبية، وتتبع القيم في المجتمع السعودي من القران والسنة النبوية الشريفة والعقائد الدينية.

الخصائص المميزة لمفهوم القيم:

تتمتع القيم بعدد من الخصائص وردت في العديد من الأدبيات التربوية من أهمها:

١- القيم نسبية أي تختلف من شخص إلى آخر، بل تختلف لدى نفس الشخص بالنسبة لحاجته ورغباته واهتماماته وظروفه ومكانته وأدواره، وتتفاوت حسب الأهمية والشدة فيما يعرف باسم سلم القيم وتختلف حسب الزمان والمكان والثقافة (شريف ،2007: 151).

٢- تعد القيم ظاهرة اجتماعية فهي بمثابة أساليب وقوالب وأوضاع للتفكير والعمل الإنساني كما أنها من الموجهات الأساسية للسلوك الاجتماعي.

٣- القيم تلقائية ليست من صنع فرد أو بضعة أفراد، ولكنها من صنع المجتمع ككل وتمثل مظهًرا من مظاهر السلطة يظهر في قوتها الملزمة للأفراد (علي، فرج، 2008: 322).

٤- القيم مترابطة بمعنى أنها تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية وهذا يدل على الحالة الديناميكية للقيم (الجبالي ،2003: 211).

٥- المعرفة بها قبلية، أي قبل السلوك، وأن الإنسان يدرك القيمة بنوع من الرؤيا الوجدانية العاطفية وأن تستغن عن العقل.

٦- أنها مجردات في كيان الفرد، ويمكن دراستها في إطار الوظيفة الخلقية والسلوكية، وهي تُعد بمثابة معايير يحكم بها الفرد على أي شيء يراه أو يتعامل معه (على 286:2014).

٧- القيم موجهات للسلوك الإنساني، وهي تمثل مركزًا رئيسًا في تكوين شخصية الفرد، بحيث يمكن التعرف على ما يمتلكه الفرد من القيم من خلال ما يصدر عنه من أقوال وأفعال.

٨- القيم نسبية، بمعنى أن القيم مسألة خلافية بين الأفراد والجماعات، وما يمتلكه الفرد من قيم ليس بالضرورة يكون متفقًا مع الآخرين.

٩- تعد القيم مجموعة من الاتجاهات تم اكتسابها عبر تاريخ الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وبمعنى أخر أن عددًا من الاتجاهات المتقاربة والمتشابهة تتعمق وتترسخ في شكل قيمة من القيم الأساسية التي تمثل من الفرد وضعًا مركزيًا مؤيدًا في اتجاهاته الفكرية وتصرفاته السلوكية.

١٠- لا تنشأ القيم من عدم ولا تعيش في فراغ، فهي تنشأ في بداية الأمر في شكل اتجاهات يكتسبها الفرد من مواقف الحياة على اختلافها بدءًا من التنشئة الاجتماعية وانتهاء بالتأثر بالجماعات الفردية التي ينضم إليها خلال رحلته المتصلة في الحياة الاجتماعية (أبوزيد، 2009).

ومما سبق يتضح أن القيم عبارة عن مجموعة الاتجاهات تم اكتسابها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وبمعني أخر أن عدداً من الاتجاهات المتقاربة والمتشابهة تتعمق وتترسخ في شكل قيمة من القيم الأساسية، التي تتمثل من الفرد وضعاً مركزياً مؤيداً في اتجاهاته الفكرية وتصرفاته السلوكية.

أهمية القيم للفرد والمجتمع

للقيم عدة فوائد في حياة الفرد بشكل عام من أبرزها أنها تشكل شخصيته المتزنة القوية المتماسكة، لأنها تسير وفق مبادئ وقيم ثابتة، كما تزود الفرد بالشعور بنوع من الاتزان الداخلي تمكن الفرد من ضبط النفس، تستخدم كوسيلة للحكم على سلوك الأفراد، تدفع الفرد إلى العمل وتوجيه النشاط بصورة متناسقة، تعمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد في مجالات الحياة كافة بما توفره من معايير ومرجعيات يمكن الوثوق بنتائجها، تستخدم بمثابة معايير لقياس العمل وتقييمه.، أنها توحد ذاته، وتقوى إرادته، وتنظيم عناصره، ومن خلال توحيد وجهتها، فنرى الشخص غير الأخلاقي

متذبذبا مشتت النفس، تنتابه الكثير من الصراعات النفسية، تكسب الأفراد الإحساس بالصواب والخطأ (الحربي، 2010).

وللقيم عدة فوائد أخرى حيث تسهم في وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تعد بمثابة حصانة ووقاية له من الانزلاق في الأخطاء المؤدية للانحراف ومسبباته، وأيضا تساعد الفرد على تحمل المسئولية من خلال القدرة على تفهم كيانه الشخصي، والتمعن في قضايا حياته الخاصة، مما يؤدى إلى الإحساس بالرضا. كما تجعل القيم للفرد الخلوق ذو القيم منزلة ومكانة بين الناس، وبقدر ما يتأدب ويتحلى بهذه القيم تزداد ثقة الناس به واعتمادهم عليه ويتسابقون في تكليفه بالأعمال والمهام. تجعله دائم الإحساس بالرضا والاطمئنان، والثقة بالنفس، وتجنبه مظاهر الإحباط والضجر والتبرم والسخط في جميع أحواله، وتكون القيم للفرد بمثابة أحكام معيارية يعتمدها في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين، وفى الحكم على الأفكار، والأشخاص، والأعمال، والمواقف. (فريدة عريف ،2013).

اما على مستوى المجتمع بصفة عامة، للقيم دور كبير في استقرار المجتمع ورخائه؛ لذا تعد ذات أهمية في حياة المجتمعات ومن ذلك أنها تعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات في الحياة الاجتماعية، وربط مكونات الثقافة ونظمها بعضها البعض حتى تبدو متناسقة. بالإضافة إلى إعطاء النظم الاجتماعية أساسًا عقليا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك لتحقيق أهداف المجتمع ومثله العليا. كما تشكل القيم إطارًا عامًا للجماعة، ونمطًا من أنماط الرقابة الداخلية على حركتها. وأيضاتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات والتحديات التي تطرأ عليه (الحمود، 2010: 39).

ويمكن القول أن القيم تشكل شخصية الفرد، وتسهم في تحديد أهدافه، كما تساعد في تحديد السلوك الصادر عنه، وكذا التنبؤ به، وتعديله، وتسهم في توافقه النفسي، وتجعله يثق في نفسه وقدراته، راضيًا عن سلوكه، وتوجه نشاطه مع أقرانه. تمنح

الفرد القدرة على التكيف والتوافق مع من حوله، وتحقيق الرضا النفسي، كما تشكل شخصية الفرد، وتسهم في تحديد أهدافه في إطار معياري صحيح، حيث تهيئ القيم للأفراد خيارات متنوعة تحدد السلوك الصادر عنهم، تنظم التوافق النفسي للأفراد، فهي تهدف إلى تعديل السلوك، كما تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها. كما أن للقيم أهمية خاصة في حياة المجتمعات، إذ أن القيم التي تسود أي مجتمع تعد مؤشرًا مهمًا على نضج أفراده وفهمهم لدورهم في الحياة.

أهمية تعزيز القيم لدى المعلم

تتطلب التنشئة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية سلوكيات أخلاقية من المعلم، والتي تنعكس بدورها على سلوكيات الطلاب، فالمعلم يمثل القدوة والنموذج الصالح، حيث يعتبر العامل الحاسم والقادر على تعليم القيم الأخلاقية، ونقلها، وإخراجها من الفكر المجرد إلى المحسوس، وإذا كان المعلم يعمل بمجال التربية، فإنه يكون أحوج ما يكون إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة (أبو الحاج، 2018: 37).

فالأخلاقيات والقيم من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المعلم لأنها تشكل لديه رقيبا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله، ويقوّم أداءه وعلاقاته بالآخرين تقويما ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجام وتوافقا مع ذاته ومع مهنته، ومع الآخرين كما أن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذ يتحدد مقدار انتماءه لمهنته بمقدار ما يمتلكه من أخلاق وقيم (الغامدي، 2007).

وقد أوضح الناقة وأبو ورد (2009) وجود علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم لعدد من الصفات الشخصية والوظيفية ومدى فاعليته التعليمية، مشيرا إلى أن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية ومن أبرزها القدرة على تحقيق الاتزان في انفعالاته وأحاسيسه، وأن يكون ذا شخصية بارزة، محب لطلبته ملتزم بآداب المهنة، واثق بنفسه وأن يحترم شخصية طلبته، حازما معهم، متعاونا مع

جميع زملاء المهنة من معلمين وإداريين وموجهين وكذلك أولياء الأمور بما يحقق المستوى الأمثل من العلاقات الإيجابية معهم.

وهنا يشير الأغا (2004) إلى أن الخصائص المهنية للمعلم لا تكتمل إلا من خلال وجود دستور أخلاقي يوضح للمعلم أصول السلوك المهني وقواعده التي يجب أن يلتزم بها كما يخدم هذا الدستور عدة أغراض مهمة، لما يتضمن من قيم على المعلم فهمها والالتزام بها وتمثلها في سلوكياته والمتمثلة في تقوى الله وإخلاصه بالعمل، وتفانيه في أدائه، وأن يعتز المعلم بمهنته ويحترم تقاليدها، ويسعى دائما في طلب العلم والاستزادة منه من خلال المشاركة في برامج الانماء المهني، كل ذلك تجعل منه معلما فاعلا في أداء عمله ومتبصرا في فهم المشكلات والقضايا المرتبطة بمهنته ومشاركا في حلها ومعالجتها.

وكشفت دراسة الأحمد وحسن (2017) عن درجة التزام المعلمين للقيم التربوية في ممارسة التعليم بمدارس محافظة جرش في الأردن. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع القيم التربوية موجودة لدى أفراد عينة الدراسة وتراوحت بين درجة "كبيرة جد اً" ودرجة "كبيرة"، ومن أبرز القيم التي حصلت على درجة "كبيرة جدا" قيم النظافة والعدل والتواضع والأمانة والصدق والوفاء، والصراحة والاعتماد على النفس، والاجتهاد، والمواظبة، والنظام، والمسؤولية، والإتقان، وحب التعلم، والتسامح، والاحترام، والنقد البناء، والطموح، والتجديد، والإيثار وغيرها من القيم الأخرى التي وردت في نتائج الدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة عن عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين بالقيم التربوية تعزى لمتغيري الخبرة، والمؤهل العلمي.

المنظومة القيمية للمعلم

تتكون القيم من ثلاثة عناصر هي: المصري وعبد الرؤف، (2013، ص 165)

أ- **المكون المعرفي:** ويتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير، ومن حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير، وتمثل معتقدات الفرد وأحكامه.

ب- **المكون العاطفي:** ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليه والنفور منه وما يصاحب ذلك من سرور وألم، وما يعبر عن حب وكره أو استحسان، وكل ما يشير الى المشاعر الوجدانية التي توجد لدى الشخص نحو موضوع القيمة.

ج- **المكون السلوكي:** ويشير إلى استعدادات الشخص أو ميوله للاستجابة وإظهار المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الحياتي والمعاشي، وكل ما يتضمن السلوك الحركي الظاهر للتعبير للوصول إلى هدف أو الوصول إلى معايير سلوكية معينة.

ويمكن القول أن القيم تحتوى على العناصر المعرفية والعاطفية والسلوكية؛ حيث لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى؛ لأنها تندمج وتتداخل لتُعبر في النهاية عن وحدة الإنسان والسلوك.

حاول بعض الباحثين تصنيف القيم على أساس المضمون على النحو التالي: (كاظم ،2002: 120)، (الخزاعلة ،2009: 37)، (الجلاد، 2010: 38)

- **القيم النظرية:** يعبر عنها اهتمام الفرد بالمعرفة، والميل لاكتشاف الحقائق فيتخذ اتجاها معرفيا من العالم المحيط به، ويسعى وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها ويتميز صاحب القيم النظرية بنظرة موضوعية نقدية معرفية، ومن أمثلة هذه القيم (التجدد الفكري – التجريب والبحث العلمي – الموضوعية – الطموح العلمي – التخطيط – التقويم – التسامح الفكري) وتتميز القيم

النظرية بمنهج علمي ناقد يقوم على الملاحظة والتفكير والحكم الموضوعي على الأشياء.

- **القيم الاجتماعية:** يعبر عنها اهتمام الفرد بالآخرين، وميله لمساعدتهم وعمل علاقات اجتماعية معهم، ويتميز أصحاب هذه القيم بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الآخرين، حيث يرون أن العمل على إسعاد الآخرين غاية في حد ذاتها ويحتاج المعلم إلى القيم الاجتماعية بحكم مهنته، حيث يتفاعل مع عدد كبير من الأفراد مع اختلاف فئاتهم.
- **القيم الدينية:** يعبر عنها اهتمام الفرد بمعرفة ما وراء الطبيعة، وميله إلى معرفة أصل الوجود ووجود الإنسان، والارتباط بخالق هذا الكون، ويتميز أصحاب هذه القيم بإتباع تعاليم الدين، والنظر إلى رضا الله وثوابه في الدنيا والآخرة.
- **القيم الاقتصادية:** يعبر عنها ميل الفرد إلى كل ما هو نافع، والاهتمام بالثروة والمال ويتميز أصحاب هذه القيم بنظرة عملية نفعية، كما تتمثل القيم الاقتصادية في الاهتمام بالعائد والنتيجة من كل عمل، وأحيانا تتعارض هذه القيم مع غيرها من القيم.
- **القيم الجمالية:** يعبر عنها ميل الفرد إلى كل ما هو جميل، حيث ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، ويتميز صاحب هذه القيمة بالقدرة على تذوق الجمال والفن ومن أمثلتها: حب الفنون – تقدير الجمال – التذوق الفني – النظافة.
- **القيم السياسية:** يعبر عنها اهتمام الفرد بالقوة والسلطة على اختلاف أنواعها، بهدف التحكم في الأشياء والأشخاص، وتتجلى هذه القيم في اهتمام الفرد بالسياسة ومشكلات الجماهير – الميل للقيادة – المشاركة في الانتخابات – تحمل المسئولية – تقدير السلطة

وقد تناولت العديد من الدراسات القيم الأخلاقية للمعلمين منها دراسة كاظم (2015) التي كشفت عن النسق القيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ووفقا للنتائج ترتبت القيم كالتالي: حيث تمثلت أعلى قيمة في القيمة الدينية، ثم القيمة السياسية والقيمة النظرية، والقيمة الجمالية. دراسة (دويكات، 2016) تعرف إلى القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، أظهرت نتائج الدراسة أن القيم التربوية كانت كبيرة على المجالات المجال الديني، المجال الاجتماعي، المجال العلمي فيما كانت بدرجة متوسطة على المجال الاقتصادي.

دراسة المومني (2019) كشفت درجة تمثل معلمي التربية المهنية ومعلماتها في محافظة عجلون في الأردن للقيم من وجهة نظرهم، وقد جاءت مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الاولى، ثم الدينية والاجتماعية، الاقتصادية وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال القيم الجمالية.

وبناءً على ما سبق من دراسات وأدبيات تربوية، اشتقت الدراسة الحالية المنظومة القيمية للمعلم والتي تتناسب مع معلم التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية وقد صنفت في الدراسة الى قيم دينية واجتماعية ومهنية وعلمية

رؤية المملكة العربية السعودية في تنمية المعلم أخلاقيا وقيميا:

تسعى المملكة إلى بناء وطن مزدهر يقف في مقدمة دول العالم، ويكون له نصيبٌ وافرٌ من التقدم وتحقيق الريادة التعليمية والتَّميز، ولتحقيق ذلك تعمل المملكة من خلال مؤسساتها على توفير تعليم متقدم وأكثر فاعلية، يلبّي متطلبات القرن الواحد والعشرين، ويواكب التطورات العالمية والثورة المعرفية والتقنية.

فالتعليم هو السبيل لبناء جيل واعٍ قادر على تمثُّل ثقافته وعلى التكيف والتفاعل مع الثقافات الأخرى، والمعلم أحد أهم أقطاب العملية التعليمية، وهو القدوة والمثل الأعلى وصانع التغيير، وبقدر ما يملكه من فَهْمٍ سليمٍ لقواعد المهنة، وأساليب ممارستها، وضرورة تطويرها، والتطور معها، والالتزام بأدائها على أحسن صورة، بقدر ما يكون

قادرًا على النجاح، وتحقيق الآمال المعقودة عليه، وتخطي التحديات التي تقف في طريق التميز والإبداع والمنافسة في ميادين المهنة؛ وهذا ما يحتّم على كل من يعمل في مهنة التعليم أن يتمثَّل المقومات العلمية والأخلاقية والفكرية التي تجعل منه قوة دافعة نحو النهوض بالنشء وتعزيز فرص نجاحهم.

من هذا المنطلق ركزت رؤية المملكة 2030 على إعداد المعايير والمسارات المهنية للمعلمين للإسهام في تحقيق رؤية المملكة التي أكَّدت على الالتزام بتطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي؛ من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها وتعزيز دور المعلّم ورفع تأهيله، ومتابعة مستوى التقدم في هذا الجانب، وترتبط المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في رؤية 2030 بالغايات الإستراتيجية والأهداف الفرعية المنبثقة منها، والمبادرة الوطنية المحققة لها، وعلى رأسها برنامج تعزيز الشخصيّة السعودية التي تضم أهدافًا تنفيذيّة مباشرة تتمثّل في تعزيز قيم الإيجابية والمرونة وثقافة العمل الجاد وتحسين مخرجات التعليم الأساسية وتعزيز قِيَم الوسطية والتسامح والإتقان والانضباط والعزيمة والمثابرة و غرس المبادئ والقِيَم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني والعناية باللغة العربية وتشجيع المعلمين على إشراك أولياء الأمور في عملية تعليم أبنائهم و تعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال التي تسهم في تطوير رأس المال البشري بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل(العبد، 2017: 206)

تهدف المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة إلى رفع جودة أداء المعلمين، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، المعلمون وتحدِّد المعايير والمسارات المهنية للمعلمين القِيَم والمسؤوليات والمعارف والممارسات التي ينبغي على المعلم تمثُّلها ومعرفتها وإتقانها، كما تعد المعايير المهنية المنطلق الأساس للمعلم للقيام بمهامه المهنية بكفاية واقتدار (هيئة التقويم والتدريب، 2018). ومن أهم البرامج التدريبية التي لاقت

استحسانا في تطوير المعلم مهنيا وانضم إليها عدد كبير من المعلمين من اجل الإنماء والتطوير برامج الاستثمار الأمثل.

برنامج الاستثمار الأمثل في رأس المال البشري التعليمي في الجامعات السعودية: (وازرة التعليم، 2021)

يعتبر هذا البرنامج ترجمة للجهود التي تبذلها الجامعات السعودية في اعداد وتأهيل المعلم اثناء الخدمة بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، حيث جاءت فكرة هذا البرنامج من وجود فائض من معلمي ومعلمات تخصصات التربية الإسلامية، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام، مع وجود عجز في عدة تخصصات أخرى من أهمها: المهارات الرقمية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والرياضيات، والتربية البدنية والدفاع عن النفس، والتفكير الناقد، والمهارات الحياتية والأسرية ؛ لذا هدف برامج الاستثمار الأمثل في رأس المال التعليمي إلى إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات في التخصصات ذات الفائض العددي في مراحل التعليم البشري العام في المملكة العربية السعودية، كأحد مبررات سد العجز ومعالجة الاحتياج بالفائض، وتمثل سبعة برامج أكاديمية مكونة من خطط دراسية تتضمن مقررات دراسية تخصصية (علمية) وتربوية، يدرسها الملتحق في أحد البرامج السبعة في الكليات المتخصصة وكلية التربية، وتتوزع على دراسة المقررات على فصلين دراسيين، يحصل الملتحق فيها بعد اجتيازها بنجاح على مؤهل الدبلوم في تخصص البرنامج، ليتمكن من القيام تخصصه الفرعي في إحدى المراحل الدراسية في التعليم العام. ويحقق البرنامج مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشريَّة بركائزه الثَّلاث، وهي: تطوير أساس تعليمي متين، والإعداد لسوق العمل المستقبلي، وإتاحة فرص التَّعلم مدى الحياة.

ويتم بناء برامج الاستثمار في رأس المال البشري التعليمي وتنفيذها وفق العمليات الموصوفة بأنها ممارسات مثلى بحسب أنظمة الجودة لدى هيئات الاعتماد المهنية التربوية. ويقتضي ذلك وصفا للإجراءات التي تتبع لضمان تحقق الجودة الداخلية بما

فيها خطوات الحوكمة والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس. وتنفذ الخبرات الميدانية في المدارس الشريكة، التي ينبغي أن تكون بحيث تتمتع بإمكانات مادية وبشرية وفرق عمل مهنية، بما يسهم في توفير خبرات متنوعة منتقاة، وغنية للملتحقين. ويتم التركيز في برامج الاستثمار في رأس المال البشري التعليمي على التطبيقية المهنية، وهذا يستلزم ربط المحتوى المعرفي بالتطبيق، فتكون المقررات مرتبطة بالميدان التدريسي. وتتضمن الكفايات المتوقع أن يكتسبها خريجو برامج الاستثمار في رأس المال البشري التعليمي الكفايات المهنية العامة، والكفايات التدريسية، والكفايات التخصصية، ويستهدف البرنامج تأهيل معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام وفق منطلقات تتعلق بمهنة التدريس، وأهمها أربعة منطلقات هي:

- التدريس مهارة تكتسب الكفاءة من خلال الممارسة، أكثر مما تكتسب من خلال عمليات التعلم النظرية.
- الثراء في الخبرة الميدانية ويتم من خلال تدريبه قبل الخدمة في مواقف تدريسية ومهنية متنوعة في تخصصه الفرعي تتحدى مقدرته الأدائية،
- المعلم يتعلم تطبيقيا: ويتم ذلك من خلال التركيز على الجوانب التطبيقية في أثناء تقديم المحاضرات في القاعات الدراسية داخل الحرم الجامعي أكثر من تركيزها على تقديم المحتوى المعرفي،
- التعليم الفاعل للمعلمين، فعلى سبيل المثال، بإمكان الملتحق عرض فيديوهات لدروس نموذجية فاعلة نفذها معلمون متميزون ليكتب الملتحقون تأملاتهم حيالها، كما بالإمكان عرض فيديوهات لدروس غير فاعلة للتعلم أخطاء الآخرين.

وبناءً على ما سبق، يتبين حرص المملكة في رؤيتها على الجوانب القيمية السلوكية الأخلاقية للمعلمين وعدم التركيز فقط على الجوانب التخصصية والمهنية، باعتبار أن

القيم والأخلاق من المتطلبات الأساسية لتكامل الشخصية المهنية للمعلم. ومن منطلق حرص المملكة العربية السعودية على تعزيز المنظومة القيمية للمعلم والتي استعرضتها في المعايير التربوية لإعداد وتدريب المعلم، وللتأكد من تحقيق البرامج التدريبية لرؤية المملكة والمعايير المحددة تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية لمعلمي التربية الإسلامية الملتحقين بالبرنامج.

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

منهج الدراسة وأدواتها

في ضوء طبيعة المشكلة وحدودها وأهدافها اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والذي يعتمد على وصف الظاهرة وتحليلها. وفقا لذلك تم استخدام الاستبانة والمقابلة الغير مقننه كأحد أدواته لبيان دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية التي أقرتها المملكة في رؤية المملكة 2030 وقد تم بناء الاستبانة في ضوء المراحل التالية:

أ– مراحل إعداد الاستبانة:

مرت الاستبانة بعدة مراحل حتى وصلت إلى صورتها النهائية ويمكن إيجازها فيما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.
- تحليل محتوى الرؤية الوطنية 2030 للمملكة العربية السعودية معيار التدريب والتقويم (المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية) واستخلاص أهم القيم المنشودة التي ينبغي تعزيزها لدى المعلم،
- إعداد قائمة بالقيم التي تم استخلاصها من الرؤية الوطنية وتصنيفها وفقا للاتي:

١. قيم دينية
٢. قيم اجتماعية
٣. قيم علمية تكنولوجية
٤. قيم مهنية

- تم عرض القائمة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التدريب المهني للمعلم وأعضاء هيئة التدريس في جامعة ام القرى وتم إضافة عدد من القيم التي رأى السادة المحكمين أهميتها بالنسبة للمعلم
- قام الباحث بتقسيم محاور الاستبانة وصياغة عدد من العبارات التي تناسب كل بعد من أبعاد المنظومة القيمية وتمثل قيمة من القيم.
- إعداد الاستبانة الميدانية

في ضوء القائمة النهائية للمنظومة القيمية قام الباحث بإعداد محاور الاستبانة كالتالي:

١. **دور برامج الاستثمار الامثل في تعزيز** القيم الدينية لدى المعلمين
٢. **دور برامج الاستثمار الامثل في تعزيز** القيم الاجتماعية لدى المعلمين
٣. **دور برامج الاستثمار الامثل في تعزيز** القيم العلمية التكنولوجية لدى المعلمين
٤. **دور برامج الاستثمار الامثل في تعزيز** القيم المهنية لدى المعلمين

- تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين هما:

الجزء الأول: البيانات الشخصية.

الجزء الثاني: محاور الدراسة وهي كالتالي:

١. المحور الأول: **دور برامج الاستثمار الامثل في تعزيز** القيم الدينية لدى المعلمين وتضم ٧ قيم فرعية

٢. **دور برامج الاستثمار الامثل في تعزيز** القيم الاجتماعية لدى المعلمين وتضم ٧ قيم فرعية
٣. **دور برامج الاستثمار الامثل في تعزيز** القيم العلمية التكنولوجية لدى المعلمين وتضم ٨ قيم فرعية
٤. **دور برامج الاستثمار الامثل في تعزيز** القيم المهنية لدى المعلمين وتضم ٦ قيم فرعية.
٥. **٢- مرحلة التأكد من صدق الاستبانة:**

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الاجراءات التالية:

- تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من خبراء وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفة، بلغ عددهم (١٣) والذين تفضلوا مشكورين بإبداء ملحوظاتهم بشأن عباراتها وتعديل صياغة بعض العبارات، والتي كانت في موضع اعتبار لدى الباحث. وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من 28 عبارة.

ب- **الصدق البنائيStructure Validity**: للتحقق من الصدق البنائي تم تطبيق الاستبانة على عدد ٢٧ معلم من معلمي التعليم الأساسي الخاضعين لبرنامج الاستثمار الأمثل، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، باستخدام معادلة معامل الارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٧٨٪ الى ٨٣٪ عند **مستوى الدلالة** (٠.٠١، ٠.٠٥))، وبذلك يعتبر جميع أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه. جدول (١) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والاستبانة ككل

جدول (١)

صدق البنائي لأبعاد الاستبانة

الأول	٠.٨٣**
الثاني	٠.٨٠**
الثالث	٠.٨٢**
الرابع	٠.٨٢**
الخامس	٠.٧٨*
معامل الصدق الكلي ٠.٧٨	

ج- صدق الاتساق الداخليInternal Validity: وهو مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع البُعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، جدول (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

الابعاد / العبارات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الأول	٠.٧٠*	٠.٧٩*	٠.٩١**	٠.٨٢*	٠.٧٠*	٠.٨٨	٠.٧٩	
الثاني	٠.٧٩*	٠.٧٩*	٠.٧٩*	٠.٩١**	٠.٧٠*	٠.٨٥**	٠.٧٩*	
الثالث	٠.٧٣*	٠.٨٢*	٠.٧٣*	٠.٧٤*	٠.٧٣*	٠.٨٨**	٠.٧٦*	٠.٧٩*
الرابع	٠.٧٩*	٠.٨٢*	٠.٧٩*	٠.٨٨**	٠.٩٤**	٠.٧٦*	٠.٩١**	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ويحقق هذا درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للعبارات.

٣-ثبات الاستبانة Reliability:

وتم التحقق من ثبات الاستبانة وصدق فقراتها من خلال حساب **معامل الارتباط بين التطبيقين**

حيث تم تطبيق الاستبانة على عدد (٢٧) معلم من غير عينة الدراسة ثم أعيد تطبيقها بعد مرور أسبوعين على نفس العينة وتم تحليل البيانات وإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين. جدول (٣) يوضح قيم معامل الثبات.

جدول (١) صدق البنائي لأبعاد الاستبانة

الأول	**٠.٧٦
الثاني	**٠.٨٢
الثالث	**٠.٨٦
الرابع	**٠.٩١
الخامس	*٠.٧٩
معامل الثبات الكلي	٠.٨١

وقد أسفرت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع الأبعاد ما بين (٠.٧٦-٠.٩١)، وكانت قيمة معامل الارتباط (بيرسون) الكلى لجميع الأبعاد (٠.٨١) وهي قيمة عالية؛ مما يدل على ثبات الاستبانة.

٤- الصورة النهائية للاستبانة

بعد إجراء التعديلات التي اقرها المحكمين وإجراء المعاملات الإحصائية أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من أربعة أبعاد لكي تصبح العبارات (٢٩) عبارة.

ثانيًا: مجتمع الدراسة وإجراءات اختيار العينة:

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية والخاضعين لبرامج الاستثمار الأمثل خلال العامين الدراسيين2021/ 2022 فقد بلغ إجمالي عدد المعلمين والمعلمات بشكل عام (٦٧٩٠) معلما ومعلمة بصفة عامة. جدول (٣) يوضح خصائص مجتمع العينة.

جدول (٣) خصائص عينة الدراسة

م	الفئات المستهدفة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	نسبة التمثيل
١	معلمين	٤٩٤٥	٤٨٠	٪٩.٧٠
٢	معلمات	١٨٤٥	٢٨٠	٪١٥.١٧
الإجمالي		٦٧٩٠	٧٦٠	٪١١.١٩
٣	اقل من خمس سنوات	٣١١٠	٢٨٥	٪٩.١٦
٤	من ٦ الى ١٠ سنوات	٢٣٤٥	٢٦٥	٪١١.٣٠
	أكثر من ١٠ سنوات	١٣٣٥	٢١٠	٪١٥.٧
الإجمالي		٦٧٩٠	٧٦٠	٪١١.١٩

يلاحظ من الجدول السابق تنوع النسب الممثلة لعينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة ككل، حيث تراوحت بين ١٥.٧٪ كحد أقصي الي ٩.١٪ كحد أدني. كما بلغت إجمالي عينة الدراسة ١٢.٢٪ بالنسبة لمجتمع الدراسة وهي نسبة مناسبة

ثانيا. إجراءات تطبيق الاستبانة: سارت إجراءات التطبيق على النحو التالي:

أ. عُقدت لقاءات منظمة مع المعلمين والمعلمات الملتحقين ببرامج الاستثمار الأمثل بجامعة أم القرى (كلية التربية– الكلية الجامعية بالقنفذة) قبيل نهاية دراسة البرنامج وذلك لتوضيح الغرض من الاستبانة وأهميتها بالنسبة للباحث.

ب. نشر عدد (٧٨٠) رسالة لرابط الدراسة على الفئات المستهدفة وكانت فترة التطبيق شهر في الفترة من ٢٠٢٣/١/١م حتى ٢٠٢٣/٢/٨م

ج. بعد التطبيق، تم تجميع نتائج وردود الاستجابة للاستبيان الصالحة وبلغت (٧٦٠) رد قيد التحليل، حيث استبعد الباحث عدد (٢٠) رد لعدم استكمال بياناتها.

ثالثاً: المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة وبفحص متغيراتها، قام الباحث بتفريغ الإجابات تم حساب درجة تحقق كل عبارة بالاعتماد على مقياس ليكرت الذي ينص على إذا كانت الاستجابات ثلاثية فان موافق تعطى ثلاث درجات، موافق الى حد ما تعطى

درجتان، غير موافق تعطى درجة واحدة ثم استخراج حزم التكرار لكل استجابة في كل عبارة، وحساب المتوسط المرجح لكل عبارة كالتالي:

إذا تراوح المتوسط المرجح بين (١ – ١.٦٧) كان الاتجاه (لا يتوفر).

إذا تراوح المتوسط المرجح بين (١.٦٨ – ٢.٣٣) كان الاتجاه (يتوفر إلى حد ما).

إذا تراوح المتوسط المرجح بين (٢.٣٤ – ٣) كان الاتجاه (يتوفر

كما تم استخدام معادلة اختبار T test لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق في استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس والعمر والساعات التطوعية

رابعًا: نتائج الدراسة:

أولا: دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم الدينية لدى المعلمين.

وللوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة من معلمين ومعلمات التربية الإسلامية المشاركين في برامج الاستثمار الأمثل حول دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم الدينية لديهم، قام الباحث بحساب عدد التكرارات والمتوسط لكل عبارة في البعد وفقا لاستجابات أفراد العينة ويوضح جدول (4) استجابتهم لعبارات البعد الأول

جدول (٤) وجهة نظر أفراد العينة حول القيم الدينية

م	العبارات	النسبة			المتوسط المرجح	الاتجاه	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	المواظبة على العمل من حيث تنفيذ المهام والالتزام بالمواعيد	91.05	3.68	5.26	2.85	يتوفر	٢
٢	الامتثال بالقدوة الأخلاقية داخل العمل	5.26	7.89	86.84	1.18	لا يتوفر	٧
٣	تطبيق العدالة في التعامل مع جميع التلاميذ	83.68	5.78	10.52	2.73	يتوفر	٣
٤	التزام الأمانة في العمل المهني داخل المدرسة	94.73	2.10	3.15	2.91	يتوفر	١
٥	الاعتزاز بالقرآن الكريم والسنة	6.31	11.57	82.10	1.24	لا	٥

م	العبارات	النسبة			المتوسط المرجح	الاتجاه	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
	النبوية					يتوفر	
٦	المحافظة على الشعائر الدينية بشكل أكبر	7.36	6.31	86.31	1.21	لا يتوفر	٦
٧	الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في أخلاقه	16.84	8.42	74.73	1.42	لا يتوفر	٤
البعد ككل					**1.93**	**يتوفر إلى حد ما**	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن برامج الاستثمار الأمثل لها دور متوسط في تعزيز القيم الدينية لمعلمي التربية الإسلامية حيث بلغت قيمة المتوسط مرجح (١.٩٣). كما ترتبت القيم الدينية التي يعززها البرنامج كالتالي:

- في المرتبة الأولى جاءت قيمة "التزام الأمانة في العمل المهني داخل المدرسة"
- في المرتبة الثانية جاءت قيمة "المواظبة على العمل من حيث تنفيذ المهام والالتزام بالمواعيد"
- في المرتبة الثالثة جاءت قيمة " تطبيق العدالة في التعامل مع جميع التلاميذ"
- أما القيم الدينية التي لم يعززها البرنامج كانت قيمة: الامتثال بالقدوة الأخلاقية داخل العمل، الاعتزاز بالقرآن الكريم والسنة النبوية، المحافظة على الشعائر الدينية بشكل أكبر، المحافظة على الشعائر الدينية بشكل أكبر، الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في أخلاقه.

وقد يرجع ذلك إلى افتقار محتوى البرنامج التدريبي إلى ميثاق أخلاق المعلم بشكل واضح أو برنامج تدريبي قيمي يستعرض السلوكيات الأخلاقية والصفات الشخصية التي ينبغي على المعلم امتلاكها والتي ترضي الله ورسوله الكريم، حيث يتم فقط الاسترشاد أثناء الممارسات المهنية التطبيقية ببعض السلوكيات

الايجابية التي ينبغي على المعلم إتباعها أثناء تطبيق المهنية بشكل ضمني داخل سياق العمل المهني

ثانيا: دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم الاجتماعية لدى المعلمين.

وللوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين والمعلمات حول دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم الاجتماعية، قام الباحث بحساب عدد التكرارات والمتوسط لكل عبارة في البعد وفقا لاستجابات أفراد العينة ويوضح جدول (٥) استجابتهم لعبارات البعد الثاني.

جدول (٥) وجهة نظر أفراد العينة حول دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم الاجتماعية

م	العبارات	النسبة			المتوسط المرجح	الاتجاه	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	الاعتزاز بالهوية الإسلامية والوطنية	3.15	1.05	95.78	1.07	لا يتوفر	٦
٢	تقبل الأخر والتعايش معه داخل البيئة المدرسية.	1.57	1.052	97.36	1.042	لا يتوفر	٧
٣	الاهتمام بالجوانب الإنسانية للتلاميذ	92.63	5.78	1.57	2.91	يتوفر	٢
٤	إظهار التسامح والعفو داخل بيئة العمل	86.84	11.57	1.578	2.85	يتوفر	٤
٥	مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم الاجتماعية والمدرسية	94.73	4.73	0.52	2.94	يتوفر	٣
٦	دعم العمل التطوعي داخل البيئة المدرسية	97.36	2.10	0.52	2.96	يتوفر	١
٧	المحافظة على موروث القيم الاجتماعية الثقافية للمجتمع	64.73	28.94	6.31	2.58	يتوفر	٥
البعد ككل					**2.34**	**يتوفر**	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن الدور الايجابي لبرامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم الاجتماعية بمتوسط مرجح (٢.٣٤) حيث ترتبت القيم الاجتماعية المعززة ببرنامج الاستثمار الأمثل كالتالي:

- في المرتبة الأولى قيمة: دعم العمل التطوعي داخل البيئة المدرسية
- في المرتبة الثانية قيمة الاهتمام بالجوانب الإنسانية للتلاميذ
- في المرتبة الثالثة قيمة مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم الاجتماعية والمدرسية
- في المرتبة الرابعة قيمة إظهار التسامح والعفو داخل بيئة العمل
- في المرتبة الخامسة قيمة المحافظة على موروث القيم الاجتماعية الثقافية للمجتمع

أما القيم الاجتماعية التي لم تدعم في البرنامج قيمة " الاعتزاز بالهوية الإسلامية والوطنية"، " تقبل الأخر والتعايش معه داخل البيئة المدرسية."

ثالثا: دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم العلمية

وللوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين والمعلمات حول دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم العلمية لدى المعلمين، قام الباحث بحساب عدد التكرارات والمتوسط لكل عبارة في البعد وفقا لاستجابات أفراد العينة ويوضح جدول (٦) استجابتهم لعبارات البعد الثالث.

جدول (٦) وجهة نظر أفراد العينة حول القيم العلمية

م	العبارات	النسبة			المتوسط المرجح	الاتجاه	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	الحث على طلب العلم	99.4	0	0.52	2.98	يتوفر	١
٢	التفكير العلمي في حل المشكلات المدرسية	99.47	0	0.52	2.98	يتوفر	١
٣	العقلانية في التصرف مع المواقف	94.21	2.63	3.15	2.91	يتوفر	٤

م	العبارات	النسبة			المتوسط المرجح	الاتجاه	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
	المهنية						
٤	المصداقية في تداول المعلومات	99.47	0	0.52	2.98	يتوفر	١
٥	الأمانة العلمية في النقل البحثي والمعلوماتي	98.42	1.052	0.52	2.97	يتوفر	٢
٦	الموضوعية في إصدار الأحكام	93.68	3.15	3.15	2.90	يتوفر	٤
٧	التصرف بتواضع عند مناقشة اسئلة الطلاب والزملاء	95.2	2.10	2.63	2.92	يتوفر	٣
٨	إظهار الاحترام للعلم والتقدير للعلماء	77.89	11.57	10.52	2.67	يتوفر	٥
البعد ككل					**2.92**	**يتوفر**	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على الدور الايجابي لبرامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم العلمية لمعلم التربية الإسلامية بمتوسط مرجح (٢.٩٢) ويرجع ذلك إلى اهتمام البرنامج من خلال محتواه التدريبي بتعزيز الممارسات العلمية التي تليق بالمهنة السامية للمعلم. كما تترتب القيم العلمية التي يعززها البرنامج كالتالي:

- جاءت في المرتبة الأولى القيم التالية: "الحث على طلب العلم" و "التفكير العلمي في حل المشكلات المدرسية" و "المصداقية في تداول المعلومات"
- جاءت في المرتبة الثانية قيمة "الأمانة العلمية في النقل البحثي والمعلوماتي"
- جاءت في المرتبة الثالثة قيمة "التصرف بتواضع عند مناقشة اسئلة الطلاب والزملاء
- جاءت في المرتبة الرابعة قيمة " العقلانية في التصرف مع المواقف المهنية، وقيمة "الموضوعية في إصدار الأحكام"
- جاءت في المرتبة الخامسة قيمة "إظهار الاحترام للعلم والتقدير للعلماء"

رابعا: دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم المهنية

وللوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين المشاركين في برامج الاستثمار الأمثل، قام الباحث بحساب عدد التكرارات والمتوسط لكل عبارة في البعد وفقا لاستجابات أفراد العينة ويوضح جدول (٥) استجابتهم لعبارات البعد الرابع.

جدول (٥) وجهة نظر أفراد العينة حول القيم المهنية

م	العبارات	النسبة			المتوسط المرجح	الاتجاه	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	المشاركة في صنع القرار المدرسي	88.42	6.31	5.26	2.83	يتوفر	٦
٢	تأسيس علاقات مهنية تدعم الالتزام بأخلاقيات المهنة	96.8	3.15	0	2.96	يتوفر	١
٣	تقديم مبادرات لدعم الإبداع في البيئة المدرسية	95.78	4.21	0	2.95	يتوفر	٢
٤	التجديد في العمل التربوي بما يحقق تطوير مهنته	91.05	4.21	4.73	2.86	يتوفر	٥
٥	التقويم الذاتي للمواقف والممارسات المهنية بشكل أفضل	92.63	3.68	3.68	2.88	يتوفر	٤
٦	السعي إلى التميز المهني والترقي في العمل	95.78	2.10	2.10	2.93	يتوفر	٣
٧	المشاركة في صنع القرار المدرسي	92.10	2.63	5.26	2.86	يتوفر	٥
البعد ككل					**2.90**	**يتوفر**	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على الدور الايجابي لبرامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم المهنية بمتوسط مرجح (٢.٩٠). ويرجع ذلك إلى تركيز البرنامج في مقرراته ومحتواه التدريبي النظري والعملي على تعزيز الممارسات السلوكية المهنية الفعالة للمعلم بما يحقق جودة التعليم حيث لا تشتمل المحتوى التدريبي على المعارف والمهارات التدريسية، بل على القيم المهنية التي ترسخ تلك المعارف والمهارات وتجعلها سلوكيات دائمة تنعكس على الأداء التدريسي وتوجهه إلى الأفضل. كما ترتبت القيم المهنية كالتالي:

- في المرتبة الأولى قيمة تأسيس علاقات مهنية تدعم الالتزام بأخلاقيات المهنة
- في المرتبة الثانية قيمة " تقديم مبادرات لدعم الإبداع في البيئة المدرسية
- في المرتبة الثالثة قيمة السعي إلى التميز المهني والترقي في العمل
- في المرتبة الرابعة قيمة التقويم الذاتي للمواقف والممارسات المهنية بشكل أفضل
- في المرتبة الخامسة قيم التجديد في العمل التربوي بما يحقق تطوير مهنته "وقيمة" المشاركة في صنع القرار المدرسي.

وقد ترتبت أبعاد القيم بشكل عام من خلال نتائج الدراسة كالتالي:

جدول (٦) ترتيب أبعاد المنظومة القيمية لمعلم التربية الإسلامية

البعد	م	ع	ت	د
القيم الدينية	1.21	0.62	الرابع	لا يتوفر
القيم الاجتماعية	2.34	1.35	الثالث	يتوفر
القيم العلمية	2.92	1.47	الأول	يتوفر
القيم المهنية	2.90	1.50	الثاني	يتوفر

من الجدول السابق يتضح اهتمام البرامج التدريبية في برامج الاستثمار الأمثل بالقيم المهنية والعلمية نظرا لطبيعة برامج التدريب والتي تركز على التخصص والمهارات التدريسية وقد أهملت القيم الدينية والاجتماعية والتي تعتبر من القيم الهامة لمعلمي التربية الإسلامية والداعمة لجهود المعلم وتعاملاته مع الزملاء والطلاب. كما أنها الموجه لسلوكياته وإتقانه المهني. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المومني (2019) التي توصلت إلى تمتع المعلمين بالقيم الاجتماعية والمهنية والدينية، دويكات (2016) التي أظهرت أن القيم التربوية لدى المعلمين كانت كبيرة على المجالات: الديني، الاجتماعي، العلمي

سادسا الفروق الإحصائية في دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز تبعا لمتغيرات (الجنس- سنوات الخبرة)

وللوصول إلى نتائج الفروق الإحصائية لدى عينة الدراسة حول دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية لمعلمي الدراسات الإسلامية تم

تحليل استجابات عينة الدراسة تبعا لكل متغير وحساب المتوسطات وإيجاد الفروق الإحصائية بينها باستخدام اختبار T-test

أولا الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

تم تحليل استجابات العينة تبعا لمتغير الجنس (معلمين – معلمات) وتم المقارنة في كل بعد من أبعاد الاستبانة وللأداة ككل، جدول (٧) يوضح الفروق بين المتوسطات والدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس

جدول (٧) الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

م	المحاور	المتوسط		الانحراف		قيمة T
		معلم ن = (٤٨٠)	معلمات ن= (٢٨٠)	معلم	معلمات	
الأول	قيم دينية	١.٣٥	١.٥٠	٠.٤٠٦	٠.٣٣	٢.٧
الثاني	فيم اجتماعية	٢.٢٧	٢.٢٩	٠.٧٤٩	٠.٥٤٩	٠.٢٠
الثالث	فيم علمية	٢.٨٥	٢.٨٠٥	٠.٨٣٨	٠.٥٩٨	٠.٤٨
الرابع	فيم مهنية	٢.٨٠	٢.٧٦٩	٠.٨٤٤	٠.٦٠٦	٠.٧٩
	الأداة ككل	**٢.٣٤**	**٢.٣٦**	**٠.٦٩٨**	**٠.٦٠٧**	**٠.١٨**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس في كل بعد من ابعاد الاستبانة وكذلك بالنسبة لاستجابات أفراد العينة في الاستبانة ككل، وتتفق بذلك مع نتائج دراسة كل من كاظم (2015) دويكات (2016)، المومني (2019)، **المنوفي (2020) عدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير الجنس.**

ثانيا الفروق بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

للوصول إلى الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير سنوات الخبرة، تم تحليل استجابات العينة تبعا لمتغير الجنس (معلمين – معلمات) وتم المقارنة في كل

بعد من أبعاد الاستبانة وللأداة ككل، جدول (٨) يوضح الفروق بين المتوسطات والدلالة الإحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

جدول (٨)

الفروق بين المتوسطات والدلالة الإحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

م	المحاور	المتوسط			الانحراف			قيمة T
		أقل من ٥ سنوات ن=(٢٨٥)	(٦- ١٠) ن=(٢٦٥)	أكثر من عشر سنوات ن=(٢١٠)	أقل من ٥ سنوات ن=(٢٨٥)	(٦- ١٠) ن=(٢٦٥)	أكثر من عشر سنوات ن=(٢١٠)	
الاول	القيم الدينية	١.٤٦	١.٥٨	١.٧٧	.٣٤٢	٠.٢٨٣	٠.١٩٤	0.21
الثاني	القيم الاجتماعية	٢.٢٤٥	٢.١٨٩	٢.٠٣	٠٠.٥٦٥	٠.٤١٧	٠.٢٣٣	٠.٨١
الثالث	القيم العلمية	٢.٨١٦	٢.٧٥	٢.٦٦	٠.٦٣٨	٠.٤٧٩	٠.٢٨٥	٠.٥٦
الرابع	القيم المهنية	٢.٧٧	٢.٧١	٢.٥٢	٠.٦٤٢	٠.٤٨١	٠.٢٧	٠.١٢
الاداة ككل		٢.٤٤	٢.٣٢	٢.٢٦	٠.٦٣	٠.٥٤٨	٠.٤١٦	٠.٢٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير سنوات الخبرة وترجع هذه النتيجة إلى أن المحتوى التدريبي المقدم للمعلمين والمعلمات واحد ولا يفرق بين حديثي التعيين أو من له فترة زمنية مهنية أكبر حيث يخضع جميع المنتسبين لبرنامج الاستثمار الأمثل إلى نفس المعارف النظرية والتطبيقات الميدانية كما يتم تقييم الجميع بنفس المستوى والشكل.

خلاصة النتائج

يتضح من نتائج الدراسة الميدانية الآتي:

- موافقة أفراد العينة على عدم تحقق دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم الدينية لدى المعلمين والمعلمات
- موافقة أفراد العينة على تحقق دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم الاجتماعية لدى المعلمين والمعلمات

- موافقة أفراد العينة على تحقق دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم العلمية لدى المعلمين والمعلمات بدرجة عالية
- موافقة أفراد العينة على تحقق دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز القيم المهنية لدى المعلمين والمعلمات بدرجة عالية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية بين المعلمين والمعلمات
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور برامج الاستثمار الأمثل في تعزيز المنظومة القيمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية، توصي الدراسة بالآتي:

- تضمين ميثاق أخلاقيات المعلم ضمن المقررات التربوية التي يتم تدريسها بالبرنامج
- تحديد أهداف قيمية ضمنية ووضعها ضمن الدليل الاسترشادي لبرنامج الاستثمار الأمثل
- التركيز على سلوكيات المعلم المهنية والسمات الشخصية ضمن متطلبات تقييم خريجي البرنامج التدريبي
- تخصيص حلقات للتدريس المصغر يتم من خلالها عرض نماذج للسلوكيات المثالية والقدوة ين المعلم والطلاب من خلال مشكلات وسلوكيات واقعية تم خوضها من قبل
- الاهتمام في الجانب الميداني التطبيقي على السمات الشخصية للمعلم بالملاحظة والمتابعة وتقديم التغذية المرتدة المناسبة من قبل المشرفين.

مقترحات الدراسة

من خلال الدراسة يقترح الباحث بالاتي :

- اجراء دراسة مسحية تقيمية حول مخرجات برامج الاستثمار الأمثل والاستفادة من الكوادر التعليمية في تدريس المقررات الحديثة.
- اجراء دراسة بحثية حول تقويمية لبرامج الاستثمار الأمثل في ضوء الواقع التعليمي بالبيئة المدرسية.

المراجع

اولا المراجع العربية

- ابراهيم، فتحية محمد احمد (2013) ازمة الهوية الثقافية في عصر العولمة: رؤية انثروبولوجية، **مجلة جامعة الملك سعود**، مجلد (١٥)، عدد (١).
- ابن منظور، محمد ابن مكرم (1997). **معجم لسان العرب**، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.
- أبو الحاج، مجدي فتحي محمد والحجاج، حرب خلف باجس (2018). درجة التزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة وعلاقته بأسباب تدني مستوى تحصيل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. دراسات – العلوم التربوية. الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي. مجلد ٤٥، عدد ١.، ص ص ٣٧– ٦٥.

١. أبو زيد، أبو الحسن عبد الموجود (2009). **التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان**، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، ص ص ٨٩–٩٠.

- الأحمد، سليمان ذياب علي؛ وحسن، منال صبحي. (2017). درجة التزام المعلمين القيم التربوية في ممارسة التعليم. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مجلد ٩، عدد ٦، ص ص ٢– ١٩٥.
- الأغا، وفيق حلمي(2004). الصفات المهنية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين(عرض ورقة علمية). **المؤتمر العلمي**

السادس عشر– تكوين المعلم. جامعة عين شمس– الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

- البحيري، محسن الحسنين عبد الخالق، أحمد، سمير عبد الحميد القطب، والجندي، ياسر مصطفى.(2016 . قيم التميز اللازمة لتكوين معلم التعليم العام: دراسة نظرية. ***مجلة تكبيكئدكوب،*** *مجلد ١٦، عدد٤*،ص ص ١– ٥٢.
- البكري، عائشة علي محمد (2018). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، مجلد ٤، عدد ٧٢، ص ص ٤١٣– ٤٤٥.
- العبد، بهاء أحمد (2017). **رؤية ٢٠٣٠ ومستقبل المملكة العربية السعودية**، دار المنهل للنشر والتوزيع، الأردن.
- الجبالي، حسنى (2003). **علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ص٣٢١–٣٢٢.
- الجبالي، هالة حسنى أحمد (2011): فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والجمالية والأخلاقية لمرحلة الطفولة المتأخرة (٩–١٢)، **رسالة ماجستير**، القاهرة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ص٢.
- الجلاد، ماجد زكى (2010): تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، عمان، دار المسيرة، ط٣، ص٤٨.
- الجندي، ياسر مصطفى(2016) . قيم التميز اللازمة لتكوين معلم التعليم العام: دراسة نظرية. ***مجلة تكبيكئدكوب،*** *مجلد 16، عدد 4*، ص ص ١– ٥٢.
- الجوهري، إسماعيل أبو حماد (1990): **مختار الصحاح**، تحقيق أحمد عبد الغفور، بيروت، دار العلم للملايين، مجلد ٥، ط٤، ص ٧٧٤.

- الحربي، علي بن سعد مطر. (2010). أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. **دكتوراه**. المناهج وطرق التدريس. جامعة أم القرى. كلية التربية. (٢٠١٠) ١٤٣١ هـ. السعودية. مكة المكرمة.
- الحربي، مساعد ضيف الله (2020). مدى توافر أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي إدارة تعليم الرياض وسبل تعزيزها من وجهة نظر مديريهم. **مجلة العلوم التربوية**. جامعة الملك سعود – كلية التربية. مجلد ٣٢، عدد ٢. ص ص ٣٦٧– ٣٨٤.
- الحمود، هناء قاسم (2010). دور معلمة رياض الأطفال في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥–٦) سنوات، **رسالة ماجستير**، جامعه دمشق، كلية التربية، ص ص٣٤–٣٥.
- *الحوراني، غالب (2005). تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية.* ***نزك بخكفق غند طخمب****. الجامعة الأردنية.*
- الخزاعلة، عبد الله عقلة مجلي (2009): الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، عمان، دار الحامد، ص٣٧–٣٨.
- الخليفة، سلوى خالد (2010): دور رياض الأطفال في تعلم القيم التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة، الإمارات العربية المتحدة، العين للنشر والتوزيع.
- دويكات، بدر رفعت(2016) القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، مجلد ٢، عدد ١٧، ص ص ١٤٥– ١٧٢.
- الروقي، راشد محمد عبود (2019) برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة

٢٠٣٠. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**. مجلد. ٩، عدد. ٢، مايو ٢٠١٨، ص ص. ٦٣-١٠٧.

- زهران، حامد عبد السلام (2000). علم النفس الاجتماعي، ط٦، علم الكتاب، القاهرة، مصر
- علي، سعيد إسماعيل، فرج، هانئ عبد الستار، و توفيق، صلاح الدين محمد. (2012). فلسفة التربية: رؤية تحليلية ومنظور إسلامي. مجلة كلية التربية، مج ٢٣, ع ٩٠ ، ٣٢٠ -٣٢٤.
- شريف، السيد عبد القادر (2007). **التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال**، الأردن، دار المسيرة، عمان، ص١٥١.
- عاقل، فاخر (1985). معجم علم النفس، بيروت، دار العلم للملايين، ص ١١٩.
- العاني، وجيهة والسليمانية، حميراء والحارثي عائشة والمنذرية، ريا؛ والسيابية، فوزية (2018). اتخاذ القرارات في ضوء أخلاقيات المهنة: وجهة نظر بعض التربويين في سلطنة عمان. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**-جامعة السلطان قابوس، مجلد ٢، عدد ١٢/، ص ص ٣٢١- ٣٣٩.
- عبد الحكيم، ليلى احمد (2016). القيم التربوية لدى طلاب كلية التربية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، عدد ٣٣، ص ص ٣٩٦- ٤١٢.
- عريف، فريدة (2013): أثر الوسط الجامعي على القيم الأخلاقية لدى الطالب، **رسالة ماجستير**، جامعه بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص٢٩.
- عقل، محمود (2006). **القيم السلوكية**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

- على، سعيد إسماعيل (2014): **الأصول الفلسفية للتربية**، القاهرة، دار السلام للنشر والتوزيع، ص٢٨٦.
- كاظم، عبد نور (2015). النسق القيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. جامعة بابل – **كلية التربية للعلوم الإنسانية**، مجلة العلوم الانسانية، مجلد ٢٢، عدد ٣، ص ص ١٣٣١– ١٣٧٢.
- كاظم، على مهدى (2002): **النسق القيمي لدى طلبة جامعة قار يونس**، القاهرة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع ٥٥، إبريل، ص ص ١٢٠–١٦٥.
- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٨، عالم الكتب، القاهرة.
- مدكور، إبراهيم (1983). المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الهيمنة العامة شؤون المطابع الامريكية.
- المزين، خالد محمد (2009). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، **رسالة ماجيستير**، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين.
- المصري، إيهاب عيسى وعبد الرؤف، طارق (2013): القيم التربوية والأخلاقية (مفهومها – أسسها – مصادرها)، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (2011). نشر وتنمية وتطوير ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج: دراسة ضمن نشاطات برنامج "ثقافة الحوار. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

- المنوفي، محمد ابراهيم. (2020). تصور مقترح لدور كلية التربية في تنمية القيم العلمية لدى طلابها. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، مجلد ٢٠، عدد ٢، ص ص ٢٦٧ – ٢٩٠.
- المومني، محمد عمر عيد. (2019). درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة الحوار الثقافي، مجلد٨، عدد ٢، ١٣٨ – ١٦٤.
- الناقة، صلاح أحمد عبد الهادي؛ وأبو ورد، إيهاب محمد مرزوق(2009) . إعداد المعلم وتنميته مهنيا في ضوء التحديات المستقبلية **(عرض ورقة علمية) مؤتمر المعلم الفلسطيني –الواقع والمأمول**، الجامعة الإسلامية –غزة،
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. / هيئة تقويم التعليم والتدريب، الرياض، 2018/1439.
- وزارة التعليم (2021). مشروع الاستثمار الامثل للكوادر التعليمية (الاسئلة الشائعة. تم الرجوع اليه تاريخ ١٢-١-٢٠٢٣ https://edu.moe.gov.sa/Qunfothah/ Documents/proj-alestthmar-alamthel-FAQ.pdf

ثانيا المراجع الاجنبية

- Darling-Hammond, L., & Bransford, J. (Eds). (2005). Preparing teachers for a changing world: What teachers should learn and be able to do. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Gonzalez M. (2007). The values adolescents aspire to for their children. *Social Indicators Research*, Vol. (84), No. (3),Pp 271- 292.
- Hawkes, N. (2014). From my heart: transforming lives through values. Carmarthen, UK.: Independent thinking press

- Kanti, S. K. (2013). A study of the value preferences of prospective secondary school teachers. *International Journal of Education and Psychological Research, 2*(3), 42-47.
- Lumpkin, A. (2008). Teachers as role models. Teacher character and moral values. *JOPERD, 79*, 2.
- Niemi, H. (2015). Teacher professional development in Finland: Towards a more holistic approach. *Psychology, Society and Education, 7*(3), 279-294.
- Pertrou L. (2008). The value preferences of young people, Diagnosis and Tendencies of changes. *Russian Education & Society*, Vol. (50), No. (9), Pp 53- 69
- Rai, R. (2014). Inculcation of values: A necessity today. *International Journal of Research and Technology, 5* (1), 30-32.